و هو مجرى الشيطان من البدن كما قال النبى صلى ا عليه و سلم (إن الشيطان يجري من إبن آدم مجرى الدم (و لهذا كان شهر رمضان إذا دخل صفدت الشياطين لأن الصوم جنة .
.

فالطيبات التى أباحها هي المطاعم النافعة للعقول و الأخلاق و الخبائث هي الضارة للعقول و الأخلاق كما أن الخمر أم الخبائث لأنها تفسد العقول و الأخلاق فأباح ا للمتقين الطيبات التى يستعينون بها على عبادة ربهم التى خلقوا لها و حرم عليهم الخبائث التى تضرهم في المقصود الذي خلقوا له و أمرهم مع أكلها بالشكر و نهاهم عن تحريمها فمن أكلها و لم يشكر ترك ما أمر ا به و إستحق العقوبة و من حرمها كالرهبان فقد تعدى حدود ا فإستحق العقوبة قال تعالى (^ يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم و أشكروا إن كنتم إياه تعبدون ^ (و فى الحديث الصحيح عن النبى صلى ا عليه و سلم أنه قال (إن ا ليرضي عن العبد أن يأكل الأكلة فيحمده عليها و يشرب الشربة فيحمده عليها (و فى حديث آخر (الطاعم الشاكر بمنزلة الصائم الصابر (و قال تعالى (! 2 2 ! (أي عن شكره فإنه لا يبيح شيئا و يعاقب من فعله و لكن يسأله عن الواجب الذي أوجبه معه و عما حرمه عليه هل فرط بترك مأمور أو فعل محظور .

كما قال تعالى (^ يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات